وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسيـة

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقـم الإيــداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (35) – العدد (2) – الجزء (4)

حزيران / 2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 2 الجزء 4

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

حزيران / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. عصام توفيق قمر**	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- **أ.م.د. براء محمد حسن**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. زينة علي صالح**	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. بيداء هاشم جميل**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. سهلة حسين قلندر**	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله**	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. زينب علي هادي**	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلأئم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**الاتهامات المضادة للذات لدى اباء الاطفال المتوحدين**	**سناء حسين خلف** **رعد علي حسين** جامعه ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية	**22 – 1**
2	**التفويض كـبُعد للتمكين المؤسسي و بناء المهارات القيادية دراسة ميدانية لعينة من منتسبي برنامج تطوير مهارات موظفي الدولة**	**مريم رحيم جبار** **أ.م.د. منى حيدر عبد الجبار** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	**50 – 23**
3	**الكفاية الثقافية وعلاقتها بهوية الذات لدى الاستاذ الجامعي**	**م.د. محمد حسين علي الجبوري** جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية	**104 – 51**
4	**المعوقات والتحديات التي تواجه المؤسسات الحديثة في تقديم الخدمة الاجتماعية مؤسسة الشهداء انموذجا**	**سارة عبد الامير ساجت** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	**146 – 105**
5	**تحليل الجريمة وفق نظرية سيغموند فرويد**	**م.م. هدى داوّد العقابي** وزارة التربية/ تربية الرصافة الثانية	**160 – 147**
6	**الطمأنينة الانفعالية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي**	**م.م نور حسين عبد الجليل حسن** جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	**184 – 161**
7	**أثر استخدام انموذج (P.E.O.E) في تنمية الكفاءة الذاتية في تعلم الفيزياء لدى طالبات الصف الخامس العلمي**	**م.د. رضوان محمد المعاضيدي** جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الصرفة	**210 – 185**
8	**الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**	**أ.د. وفاء كنعان خضر** **م.م. عوفة ابراهيم الجواري** جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	**220 – 211**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
9	**الادارة المدرسية والتكنولوجيا الرقمية: دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة بغداد**	**يسرى مصلح حسن** **أ.م. د. منى حيدر الطائي** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	**246 – 221**
10	**الاتزان النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**	**يسرى غدار هديب** **أ.د زبيدة عباس محمد** جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	**276 – 247**
11	**استراتيجية مقترحة في التدريس المدمج لمنهج طرائق التدريس واتجاهات طلبة الصف الثالث نحوها في قسم علوم الحياة/ كلية التربية للعلوم الصرفة**	**أ.م.د. مآرب محمد احمد المولى** **جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الصرفة**	**308 – 277**
12	**اثر برنامج ارشادي بأسلوب النمذجة في تنمية التعلق الامن لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**	**م.م. لؤي عباس سعود كاظم** مديرية تربية بلدروز / ثانوية الصباح المختلطة	**338 – 309**

الاتهامات المضادة للذات لدى اباء الاطفال المتوحدين

الاستاذ المساعد الدكتورة **سناء حسين خلف**

المدرس المساعد **رعد علي حسين**

جامعه ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف الى :- الاتهامات المضادة للذات لدى اباء الاطفال المتوحدين الموجودين في معاهد التوحد التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في بغداد. و تألفت عينة البحث الحالي من (100) فردا للسنه (2022-2023) وقد تم بناء مقياس الاتهامات المضادة للذات معتمدا على نظرية هورني وتالف المقياس من (26) فقرة . وقد بلغ معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار (0,88) وبطريقة الفا كرونباخ (70%) واظهرت النتائج عن ما ياتي :- افراد عينة البحث الحالي لديهم اتهامات مضادة للذات .

Abstract:

The current research aims to identify: - Anti-self accusations among parents of autistic children who are in the autism institutes of the Ministry of Labor and Social Affairs in Baghdad. The sample of the current research consisted of (100) individuals for the year (2022-2023), and the scale of self-accusations was built based on Horney's theory, and the scale consisted of (26) items. The stability coefficient in the re-test method was (88,0) and in Cronbach's alpha method (70%), and the results showed the following: - The current research sample has self-contradictory accusations.

مشكلة البحث The problem of research

اذ يمكن القول ان من اصعب المحاكم هي محاكمة الذات اي محاسبة انفسنا لأعمال قمنا بها او حتى تلك الاعمال التي نتوهم اننا قد اقترفناها الامر الذي يجعلنا نقرر اننا مذنبين في اغلب الاحيان وعندما يكون الذنب لاعقلاني ومتخيل ، يطلق عليه الاتهام المضاد للذات. (Dorothy ,2001). وتؤكد بعض الدراسات النفسية الى ان الاتهامات المضادة للذات قد يكون مؤشراً على سوء التوافق ذلك ان الملامح المشتركه بين العصابيين انهم يجنحون عند تقديرهم لذواتهم نحو الطرف المشين ، والعصابي يميل الى التشدد فى نقد ذاته واتهامها على افكار ومواقف غير واقعية ومضخمة (سوين،1988،ص346).

والاتهامات المضادة للذات قد تكون مظهرا على رفضها عندما يشعر الشخص بالدونية طبقا لمعيار من التقدير غير صحيح او غير صادق ، وعندما يؤنب الفرد نفسه بسبب فشله في الوصول الى مستوى من الكمال (فهمي، 1976،ص257-258) .

والانسان الذي تسيطر عليه اتهامات الذات يفقد قدرته على التفاعل البناء مع المجتمع ، ويحاول الهروب من كافة المؤثرات التي يتخيل انها تهدد حياته ، وإمكاناته الناهضة في الخلق والإبداع ، فيصبح هروبيا منعزلا عن الواقع يسبح في تيارات جارفة من الأوهام النفسية القاتلة ، التي تحد من حيويته وتقف في طريق نشاطه وتعطل اهدافه بالحياة. اذ استشعر الباحثان استفهامات بشان وجود نزعات تبرير سلبية موجهة نحو الذات ، لدى معظم اباء الاطفال المتوحدين ، مما يعد مشكلة اجتماعية ونفسية تقتضي الانتباه بها علميا، لتحديد مكوناتها النفسية والظروف ألمسببه لها، والكشف عن مدى خطورتها والتأثيرات والتنبؤ بها في المجتمع. كما وتبين ذلك للباحثين المشكلة من خلال المقابلة لأعداد غير قليلة من اباء الاطفال المتوحدين، أثناء تطبيق مقياس الاتهامات المضادة للذات في معاهد التوحد في مدينة بغداد . اذن تلك هي مشكلة البحث التي ينبغي الوقوف عندها وتشخيصها .

أهمية البحث The Importance Of Research

الاتهام المضاد للذات self-recriminations ظهر هذا المصطلح لأول مره في كتاب كارن هورني الشخصية العصابية المعاصرة1937 , وتحدثت فيه عن هذا المصطلح في اكثر كتبها التي نشرتها وعدته الشعور بالذنب العصابي الذي قد يكون مبهما وقد يتصل بأفكار

ونشاطات محرمة اجتماعياً. (Horney, 1937, P.23). واختلفت الآراء والنظريات في كيفية نشوء الاتهام المضاد للذات فيصفه فرويد بذنب الباقى على قيد الحياة ووصفه بالية اسماها الانقلاب ضد الذات. وعدته هورنى مشاعر الذنب العصابية ، وقد وصف بالقلق الاخلاقي بسبب الشعور بالإثم والخجل في الذات ، وينشأ بسبب الادراك الحسي للخطر من قبل الضمير الذي يمثل سلطة داخلية تهدد بالعقاب . وللبيئة المحيطة بالفرد دورُ مهمٌ ورئيس في نشوء الاتهام المضاد للذات. فنحن ومن خلال التربية نريد من اطفالنا دائما الوصول الى درجة الكمال في ادائهم ، والتفوق على اقرانهم ، والنجاح باستمرار حتى عندما تكون قدراتهم وامكانياتهم لا تسمح بذلك ، وان أي فشل في تحقيق ذلك يشعرهم بانهم خيبوا ظن والديهم فيهم وبمرور الزمن يؤدي ذلك الى ضعف الانجاز ولمختلف الاعمال. (Ellis'1973'P.18).

ويرى Baumeister 1994 ان مشاعرنا تتأثر بقوة بالطريقة التي نترجم بها الاحداث ، وفي ضوء تلك التقويمات نتصرف وينشأ اتهام الذات عندما نعتقد اننا آذينا harmed شخصاً ما والذي نبدي له اهتماماً اكبر من الاخرين . ويحرص الناس على تحقيق استقرار لاحترام الذات ، وتجنب أي تهديد للصورة الايجابية التي يرسمها الفرد عن ذاته (Douglas p.2002,p.97 etal,). واجريت دراسة في مركز جنيف للتفرد على عينة من اباء الأطفال المصابين بالتوحد (autism) [1]بعد أكتشاف حالة ابنائهم مروا بحالة اتهام ذات وبدأو بالبحث عن اسبابهم وهل ان المشكلة التي اكتشفت لدى ابنائهم كانوا هم المسببون فيها وهل حصلت بسبب اخطاء في اثناء الحمل او بسبب تناول المشروبات او التدخين . (Shafiq, 2007)

ان مسألة اتهام الفرد لذاته تختلف من مجتمع الى اخر تبعا لتعقد هذا المجتمع وحداثته وما ينتابه من تغيير وما يعانيه من تناقضات في قيمه الاجتماعية . وينشأ اتهام الذات عندما يعتقد الفرد انه انتهك المعايير الذاتية للسلوك الاخلاقي او عند خوفه من ان الاخرين سيقومون بانتهاكها (Sharon,2002,p.368) . ونظرا لاهمية متغير الاتهامات المضادة للذات بما يتركه من اثار على الصحة النفسية للفرد فقد تعددت الدراسات التي تناولت علاقته بمتغيرات

---

[1] **التوحد هو اضطراب في النمو العقلي يظهر بعد ثلاث سنوات من الولادة بعد ان يولد الطفل طبيعياً ويعود الى عوامل وراثية ومن اعراضها قصور في عمل الدماغ يؤدي الى مجموعة مشكلات واول من اكتشفه العالم الأمريكي لينوكونيلا في عام 1942(جريدة الصباح،2008،العدد/1306،ص10)**

اخرى. اذ تركها بدون دراسة يعني اغفال لحق الفرد والتي تكمن في الرعاية النفسية .. وبالتالي تضعنا أمام مهمة صعبة في معالجة الكثير من المتطلبات المجتمعية .

أهداف البحث : The Objectiv of Research

يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

- **الاتهامات المضادة للذات لدى اباء الاطفال المتوحدين الموجودين في معاهد التوحد**

حدود البحث :- The Limits of Research

يقتصر البحث الحالي على اباء الاطفال المتوحدين الموجودين في معاهد تأهيل الاطفال المصابين بالتوحد التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية (بغداد) سنة للعام (2022-2023) .

حدود البحث The Limits research

يتحدد البحث الحالي لدى أباء الأطفال المتوحدين في معاهد التوحد /مركز مدينة بغداد/ التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومحافظة بغداد. للعام 2023 – 2024 م .

تحديد المصطلحات Definition of term

الاتهامات المضادة للذات self-recriminations عرّف كل من :-

- **(Horney,1939)** بأنه:(الرغبة الشديدة للفرد لتحمل اللوم عن أي حدث غير سار وتوجيه الى الذات رغم ان الأمر لا يستحق ذلك وقد تكون الأمور التي يلوم نفسه عليها غير واقعة فعلا وانها مبالغ فيها).(Horney,1939,p235) .

- **(Elbert Ellis'1988):** بانه (هو محور الاضطرابات الانفعالية الناجمة عن الطريقة التي يفسر بها الفرد الاحداث بأفكار لاعقلانية التي تؤثر في سلوكهم عندما لا تسير الامور على النحو الذي يريده). (Ellis'1988'P.319)
- **التعريف النظري: قد تبنى الباحث تعريف (Ellis'1988) للاتهامات المضادة للذات والذي تم بناء فقرات مقياس بحثهما الحالي عليه .**
- **اما التعريف الإجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس الاتهام المضاد للذات.**

اطار نظري ودراسات سابقة

نظرية = اليس (Elbert Ellis) في تفسير الاتهامات المضادة للذات

(البرت اليس) Elbert Ellis اذ تركز هذه النظرية على الجانب السلوكي العقلي وتقوم فلسفتها على ان التفكير والانفعال تتداخل فيما بينها على شكل علاقات السبب والنتيجة المتبادلة، وتفترض ان التفكير يقرر السلوك. وان المشكلات التي يمر بها الافراد تعزى الى الطريقة التي يفسرون بها الاحداث والمواقف (Patterson,1980,P.72)

وتفترض هذه النظرية ان الناس يولدون ولديهم افكار عقلانية واخرى غير عقلانية والافكار غير العقلانية هي الاكثر تأثيرا في سلوكنا . ان المعتقدات غير العقلانية هي تمجيد للذات وانها مغالاة الذات غير المدركة (Kaplen&sadock,1985,P.95)

وتتميز تلك المعتقدات بالانهزامية والاتكالية dependent والتهرب من المسؤولية والمثالية والاحكام المطلقة وتتضمن افكاراً ملحة ووجوبيه ان يكون متفوقاً على الدوام وهو يلوم نفسه ويتهمها على الاخطاء والآثام المرتكبة والتي قد لا تكون واقعة فعلا او مبالغ فيها (Ellis'1959'P.349) وتقوم نظرية (اليس) على مسلمات وافتراضات عديدة منها.

1. ان التفكير والانفعال يمثلان وجهان لعمله واحده ولأيمكن النظر لكل منهما بمعزل عن الاخر وان بعض الاساليب تثير الانفعال وبعضها تتحكم فيه وان ما نسميه بالانفعال نوع من التفكير الذي يتسم بالتطرف.

2. ان الانسان لديه ميل للتفكير بشكل عقلاني وغير عقلاني فعندما يفكر بطريقة عقلانية يشعر بالسعادة وعندما يفكر بطريقة غير عقلانية يؤدي به الى نشوء انواع من الاضطرابات كالخوف والقلق وتأنيب الضمير والاكتئاب.
3. يسلك الافراد على وفق توقعاتهم عن استجابات الاخرين وهذا التوقع كونه عملية معرفية له تأثيره في الاضطراب الانفعالي حيث يميل بعض الافراد الى اعطاء احكام غير صحيحة لنيل رضا الافراد واستحسانهم.
4. ان الافكار غير العقلانية ترجع الى مرحلة الطفولة وعوامل التنشئة ويرى اليس انها تتسم بسمات متطرفة كالوجوب وهي تمثل مطالب وادراكات غير واقعية وجامدة حول كيف ينبغي ان تكون عليه الامور وتؤدي الى عبارات الاتهام الموجه نحو الذات والاخرين وتصف الامور بانها لا تطاق (Patterson,1980,P.72)

كيف تنظر هذه النظرية الى اتهام الذات .

أ- ترى هذه النظرية اننا نتعلم المعتقدات غير العقلانية والافكار السلبية من الاشخاص المهمين في حياتنا وان تكرارنا لهذه الافكار يجعلنا نتصرف ازائها وكأنها مفيدة وهي تشبه النمذجة لدى(باندورا) .

ب- ترى النظرية ان اتهامات الذات هو محور الاضطرابات الانفعالية ومن هنا فأننا اذا اردنا التغلب على تلك الافكار علينا ان نتقبل انفسنا كما هي ولا ندعي الكمال.

ج- الالحاح في طلب الاستحسان والظهور بمظهر الملاك وان يكون الشخص محبوبا ومقبولا من الاخرين وان عليه ان لا يتصرف أي تصرف يؤدي الى نفورهم وابتعادهم عنه .

د- الاعتمادية يعتقد الفرد ان عليه ان يعتمد على الاخرين وانه بحاجة الى شخص اخر يعتمد عليه ويحرص على ارضائه وان أي تلكؤ في تلك العلاقة والابتعاد قليلا يفسره على انه اخطأ بحقه.

هـ- الميل الى الاتهام المضاد للذات ولومها وانتقادها واتهام الاخرين عندما لا تسير الامور على النحو الذي يريده(Ellis'1988'P.319) .

كما وتظهر اتهامات الذات لدى الافراد بأفكار قسرية

1- احتاج حب الافراد المهمين في حياتي ورضاهم وان اتفادى أي رفض .

2- لكي اكون شخصا نافعا يجب ان احقق نجاحاً في أي عمل اكلف به ولن ارتكب أي خطأ .

3- الناس يجب ان يعملوا الشيء الصحيح دائما وعندما يتصرفوا بشكل بغيض يجب ان يلاموا ويعاقبوا.

4- الاشياء ينبغي ان تكون بالطريقة التي اريدها والاّ فان الحياة لاتطاق.

5- حزني سببه الاشياء التي تقع خارج سيطرتي.

6- انا يجب ان اقلق حول الاشياء التي تكون مخيفة وغير سارة

7- يحتاج كل شخص الى اخر اقوى منه .

8- الاحداث الماضية هي سبب مشكلاتي وهي تواصل تأثيرها في سلوكي الان .

9- انا يجب ان اكون حزينا لحزن الاخرين (Wayane,2007).

مبـــررات تبـني نظريـة الاتهامات المضادة للذات لـ(Elbert Ellis)

1- تقع هذه النظرية في الاتجاه المعرفي الاتهامات المضادة للذات القاعدة الاساس والمرجع في البحوث النفسية وتناولت العديد من البحوث المعرفية والاجتماعية...وغيرهـــا.

2- من خلال تفسير نظرية اليس اعطت رؤية واضحة للاتهامات المضادة للذات.

3- ملائمة النظرية المتبنى (اليس) مع الأسلوب الارشادي (اسلوب الحديث الذاتي وتغير القواعد)، لكون النظرية معرفية والاسلوبين الارشادين اسلـوبين سلوكـــي معرفـــي.

4- ساعدت الباحثـــ مـن فهـم متغيـر الاتهامات المضادة للذات.

5- انها النظرية الـتي بني عليهـا المقيـاس بـذلك تبنـى الباحثـ نظريـــة اليس

دراسات سابقة

- **دراسة (الزغيبي .2008) (الاتهامات المضادة للذات وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعه) .يهدف البحث الى التعرف :- الاتهامات المضادة للذات والاغتراب النفسي وتبعا للمتغيرات (الجنس والتخصص)** بلغت عينة البحث(384) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من ستة كليات ثلاث كليات إنسانية وثلاث كليات علمية، من طلبة جامعة بابل الدراسات الصباحية وللمراحل الأولية فقط. تكون مقياس الاتهام المضاد للذات بصورته النهائية من (37) فقرة وبعد تحليل البيانات توصل الباحث إلى العديد من النتائج منها:-
  - إن طلبة الجامعة لديهم اتهامات ذاتية ونزعات تبرير سلبية موجهة نحو ذواتهم .
  - لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتهام الذات طبقاً لمتغير النوع (الذكور – الإناث) .
  - هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في اتهام الذات طبقاً لمتغير التخصص(علمي–إنساني)(الزغيبي .2008)

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفا لمنهجية البحث والمجتمع وعينته وشرح الخطوات التي اتبعت في بناء مقياس (الاتهامات المضادة للذات) ابتداء من تحديد اجراءات التحقق من صدقها وثباتها بتطبيقها من أجل استخدامها في تحقيق أهداف البحث.

منهجية البحث

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي (الارتباطي) لأنه الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث،. (النبهان 2001، ص120) لمعرفة الاتهامات المضادة للذات لدى اباء الاطفال المتوحدين .

مجتمع البحث :

هم جميع الأفراد أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهم جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة . (عباس واخرون ، 2009، ص217) يتحدد مجتمع البحث الحالي باباء اطفال المتوحدين والموجودين في المعاهد التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مدينة بغداد . والبالغ عددهم(390) فردا في (19) معهد .

عينة البحث

تحقيقا لأهداف البحث الحالي تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية من اباء الاطفال المتوحدين، اذ بلغ بلغ عددهم (200) فردا. **والجدول(1)** يوضح توزيع أفراد عينة البحث

الجدول (1)

عينة التحليل الإحصائي بحسب المعاهد

ت	اسم المعهد	العينة	ت	اسم المعهد	العينة
1	معهد النهرين لرعاية التوحد	42	11	مركز صدر العراق للتخلف العقلي	3
2	مركز سما نور لرعاية اطفال التوحد	12	12	معهد الحياة للعوق العقلي	2
3	مركز بذور الغد للتوحد	35	13	مركز التخصصي لرعاية التوحد	20
4	معهد الرجاء للعوق العقلي	12	14	مركز شمس للتوحد	6
5	معهد الضحى للتوحد	30	15	مركز بسمة امل لرعاية اطفال التوحد واضطراب التعلم	7
6	معهد الصفاء للتوحد	25	16	مركز التحدي لرعاية اطفال التوحد	14
7	معهد رامي للتوحد	17	17	مركز الرياحين لرعاية اطفال لاضطراب التعلم	10
8	مركز ملتقى اطفال التوحد	16	18	مركز صناع الامل لاضطراب التوحد	7
9	معهد النور لرعاية التوحد والعوق العقلي	12	19	مركز بغداد للتوحد	16
10	معهد الملاك الصغير لرعاية التوحد والعوق العقلي	5	20	مركز المروة لرعاية التوحد	15

أداة البحث :

ولتحقيق أهداف البحث ،تطلب بناء أداة لقياس الاتهامات المضادة للذات. للوصول الى نتائج البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثين بما يأتي:

قام الباحثين ببناء مقياس الاتهامات المضادة للذات الذي اعده من اجل الدراسة على وفق نظريتعذذة (اليس، 1988).

خطوات بناء مقياس الاتهامات المضادة للذات

تحديد المفهوم:

تحديد مفهوم الاتهامات المضادة للذات وتعريفه إجرائيًا، إذ تبنى الباحثين تعريف (اليس ،1988) بانه (محور الاضطرابات الانفعالية الناجمة عن الطريقة التي يفسر بها الفرد الاحداث بأفكار لاعقلانية التي تؤثر في سلوكهم عندما لا تسير الامور على النحو الذي يريده) (Ellis'1988'P.319).

إعداد فقرات المقياس وصياغتها:

من أَجل انتقاء الفقرات المناسبة للمقياس اعتمد الباحث على الإطار النظري، وكان عدد فقرات المقياس (26) فقرة، بواقع أربعة بدائل أمام كُلّ فقرة في صيغته الأولية قبل عرضه على المحكمين

تحديد أوزان البدائل وطريقة التصحيح:

كانَ لفقرات المقياس أربعة بدائل: (ينطبق عليّ دائمًا، ينطبق عليّ غالبًا، ينطبق علي أَحيانًا، لا ينطبق عليّ أبدًا)، وجرى الاتفاق على عملية التصحيح للمقياس على إعطاء الدرجات (1،2،3،4) لفقرات المقياس .

عرض الأداة على المحكمين (الصدق الظاهري):

قام الباحثين بعرض مقياس الاتهامات المضادة للذات المكون من (26) فقرة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (12) خبيرًا ومحكمًا من المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي والقياس النفسي .لتقيم الفقرات، إذ اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر معيارًا لقبول الفقرة، وأتفق الخبراء على صلاحية الفقرات، ولا حاجة إلى حذف أي فقرة سوى

إجراء تعديلات بسيطة على بعض الفقرات، وبعد ذلك حصلت جميع الفقرات على نسبة أعلى من (80%) .

عينة وضوح التعليمات (العينة الاستطلاعية):

للتأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته، ولتحديد معدل الوقت اللازم الذي يستغرقه المفحوصون للإجابة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (30) اب من الاباء ، وتبين أنَّ تعليمات المقياس، وفقراته، وبدائله مفهومة وواضحة، وقد تراوحت مُدّة الإجابة عن المقياس من (10–15 دقيقة).

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

أشار إيبل (Ebel) إلى أنَّ الهدف من إجراء تحليل للفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة (Ebel, 1972:p, 392).

قام الباحثين بتطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة بلغت من (200) اب، واستعمل الباحث أسلوبين هما: أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكليّة، وفيما يأتي توضيح لذلك:

أوّلًا: المجموعتان المتطرفتان:

ويقصد باستخراج القوة التمييزية هي قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية والذين حصلوا على درجات واطئة.

ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس قام الباحث بالخطوات الآتية:

أ. تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي بعدما يجري تحديد الدرجة الكليّة لكل استمارة.

ب. ترتيب الاستمارات تنازليًا بحسب الدرجة الكليّة، أي من أعلى درجة إلى أوطئها.

ج. اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس، والـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدُّنيا، وإذ كانَ عدد استمارات المجموعة العليا (54) استمارة، و(54) استمارة للمجموعة الدُّنيا، وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة لتحليل الإحصائي (108) استمارة، وباستعمال (t.test) لعينتين مستقلتين، لذا عدت الفقرات مميزة على وفق هذا الأسلوب، إذ تبين أنَّ القيّمة التائية المحسوبة كانت أعلى من القيّمة الجدولية والبالغة (1,96) ودرجة حرية (106) وقد

تبين أن جميع الفقرات مميزة، لأن القيم التائية اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) والجدول رقم(2) يوضح ذلك:-

جدول(2)

القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس الاتهامات المضادة للذات

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
1	2.204	0.850	1.757	0.818	3.910	14	2.556	0.661	1.927	0.851	5.079
2	2.110	0.921	1.673	0.806	3.694	15	1.964	0.797	1.939	0.706	3.279
3	2.147	0.782	1.480	0.703	6.580	16	2.334	0.832	1.733	0.781	5.488
4	2.080	0.843	1.619	0.732	4.303	17	2.047	0.848	1.539	0.742	4.700
5	2.221	0.867	1.489	0.729	6.701	18	2.508	0.743	1.576	0.821	8.775
6	2.397	0.783	1.711	0.854	6.137	19	2.075	0.794	1.549	0.716	5.136
7	2.090	0.802	1.610	0.840	4.301	20	2.306	0.847	1.677	0.838	5.408
8	1.961	0.886	1.526	0.729	3.941	21	2.149	0.772	1.558	0.741	5.762
9	2.165	0.838	1.582	0.786	5.275	22	2.334	0.825	1.668	0.798	4.029
10	2.016	0.797	1.525	0.676	4.879	23	1.936	0.908	1.475	0.727	4.128
11	2.072	0.851	1.562	0.788	4.562	24	2.353	0.824	1.797	0.915	4.695
12	2.146	0.863	1.610	0.746	4.890	25	2.047	0.788	1.258	0.688	4.128
13	2.294	0.889	1.554	0.812	6.390	26	2.121	0.818	1.565	0.765	5.163

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (106) = 1.96 .

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

إذ جرى استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Person Correlation)، لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام عينة التحليل ذاتها للفقرات والبالغة (200) اب، فتبين جميعها ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبقيمه جدولية(0,088)، وفي هذا الصدد يشير (Guilford) إلى أن الفقرة التي ترتبط ارتباطاً ضعيفاً جداً مع المحك تعد غالباً فقرة تقيس سمة تختلف عن تلك التي تقيسها فقرات المقياس الأخرى إذ يجب استبعادها (Guilford,1954,p.415) ، وبذلك يكون عدد فقرات المقياس (26) والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية
1	0.358	7.633	14	0.403	8.805
2	0.307	6.499	15	0.298	6.255
3	0.225	4.651	16	0.294	6.128
4	0.434	9.620	17	0.422	9.297
5	0.263	5.398	18	0.305	6.391
6	0.429	9.485	19	0.428	9.509
7	0.287	5.982	20	0.387	8.268
8	0.278	5.803	21	0.314	6.581
9	0.412	9.001	22	0.422	9.274
10	0.275	5.744	23	0.314	6.581
11	0.457	10.236	24	0.406	8.867
12	0.362	7.764	25	0.208	4.278
13	0.417	9.281	26	0.434	9.597

الخصائص السايكومترية لمقياس الاتهامات المضادة للذات

1- صدق المقياس Scale Validity

احدى خصائص اداة البحث التي تقيس مدى ملاءمتهِ ودقتهِ ويوضح لباحث ما إذا كانت الأداة تقيس ما يفترض ان تقيسه (ملحم،2000،ص 189)، واعتمد الباحث في بناء المقياس على مؤشرات :

أ- **الصدق الظاهري:** تكون الأداة صادقة إذا كان مظهرها يشير الى ذلك من حيث الشكل ومن حيث ارتباط فقراتها بالسلوك المُقاس، فإذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها بأنها تكون اكثر صدقاً (محمد،2012،ص

79)، وعندما يتم الحصول على قرار محكم من شخص مختص يكون المُقياس مناسباً لموضوع دراسته (Allen & Yen،1979،p:96)،وتُحقق الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الأساتِذة المختصين في التربية والإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس (ملحق/6)، للحكم على مدى صلاحية المقياس إذ بلغت نسبة اتفاق الخبراء على المقياس (80/%).فاكثر.

ب- صدق البناء

يُعَد صدق البناء(Constract Validity) اكثر أنواع الصدق قبولاً، إذ يرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم ايبل(Ebel) للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام (الإمام،1990،ص 131) ، ويتحقق هذا النوع من الصدق حينما يكون لدينا معيار نقرر على أساسه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً، وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس(الاتهامات المضادة للذات) من خلال مجموعة من المؤشرات الآتية:-

القوة التمييزية للفقرات :

إذ أن قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجة عالية في الاختبار وبين الذين حصلوا على درجة واطئة فيه تعد من مؤشرات صدق البناء (فرج ، 1980 ،ص148) ، وقد تحقق ذلك عند استخراج معاملات التمييز للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.

ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية:

وهذا يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس بصفة عامة ،ويوفر هذا أحد مؤشرات صدق البناء(Lindquist,1951,p:282) ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق ارتباط درجة كل فقرة من المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وقد جرت الإشارة الى ذلك عند تحليل الفقرات ، وعند اختبار دلالة معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية ، كان جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05).

2- الثبات Reliability:-

ويقصد بالثبات الدقة واتساق الدرجة في قياس ما يجب قياسه وإعطاء النتائج نفسها إذ ما أُعيد تطبيقه في الظروف نفسها (Baron,1980,p:418)، فهو يشير إلى درجة التوافق أو الاتساق في أداء مجموعة من الأفراد عند تكرار تطبيق المقياس او صور مكافئة لَهُ وبهذا يُعبر عن درجة الدقة والضبط والأحكام في عملية القياس(الكيلاني والشريفين، 2007، ص88).

وللتحقق من ثبات المقياس استعمل الباحث طريقتين من الثبات :-

أ- إعادة الاختبار Test –Re test.

ب- معادلة الفاكرونباخ Cronbach Alpha .

أ- **إعادة الاختبار :-**

ويمثل معامل الثبات المحسوب بطريقة الاختبار وإعادتهُ معامل استقرار بين نتائج تطبيقات المقياس عبر الزمن الذي يؤشر التجانس الخارجي (Anastasi,1976,p: 116) ولحساب الثبات بطريقة الاختبار وإعادتهُ طبّق الباحث مقياس الاتهامات المضادة للذات على عينة مكونة من (40) اب، وبعد مرور مدة (14) يوماً طبّق المقياس على العينة نفسها، اذ يرى (Adams،1964) أَن إعادة الاختبار لمعرفة الثبات يجب ان لا يقل عن (14) يوماً (Adams،1964،52)، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون وظهر معامل الارتباط (0,88) وهو معامل ثبات جيد (الرشيدي،2000 ، ص166).

ب- **معادلة الفاكرونباخ :-**

وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الأفراد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك ، 1989 ،ص 79) ، ويمثل" الفاكرونباخ " متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطريقة مختلفة وقد بلغ معامل الثبات لهذه الطريقة للمقياس الحالي (0,89) ، وهو معامل ثبات جيد ومؤشر على اتساق الفقرات وتجانسها. إذ يشير (احمد، 1981) إلى أن معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد عن (70%) يعد مقياس جيد ومقبول (احمد، 1981،ص 129).

المؤشرات الإحصائية للمقياس.

الجدول(4)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الاتهامات المضادة للذات

المتوسط	Mean	78
الوسيط	Median	76
المنوال	Mode	75
الانحراف المعياري	Std. Deviation	18.4911
التباين	Variance	248.271
الالتواء	Skewness	0,183
التفرطح	Kurtosis	0,169
المدى	Range	12
اقل درجة	Minimum	66
اعلى درجة	Maximum	78

وصف المقياس بصيغته النهائية.

بعد الانتهاء من اعداد الأداة للبحث بصورتها النهائية أصبح المقياس يتكون من (26) فقرة وبدائل الإجابة هي (ينطبق عليّ دائمًا، ينطبق عليّ غالبًا، ينطبق علي أحيانًا، لا ينطبق عليّ أبدًا)، لذا فأن اعلى درجة محتملة للمستجيبة هي (104) درجة وادنى درجة هي (26) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (65) درجة.

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثين الوسائل الاحصائية التالية عن طريق تطبيق برنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS):

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test): لحساب القوة التميزية لفقرات مقياس الاتهامات المضادة للذات .

2- معامل ارتباط (بيرسون): لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ولحساب الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار.

3- قيمة معامل الاختبار بطريقة اعادة الاختبار للمقياس.

4- معادلـة (الفاكرونبـاخ) لإيجـاد معامـل الاتسـاق الـداخلي لاسـتخراج الثبـات مقيـاس الاتهامات المضادة للذات.

5- الاختبار التائي لعينة واحدة: لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي، والمتوسط الفرضي لمقياسي الاتهامات المضادة للذات .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشت

الهدف الأول :- التعرف على الاتهامات المضادة للذات

أظهرت النتائج بأن متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتهامات المضادة للذات بلغت(**76**) وبانحراف معياري مقداره (**18.4911**) وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (65) واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند درجة حرية البالغة (199) ومستوى دلالة (0,05) كما موضح في الجدول (5)

جدول (5)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الاتهامات المضادة للذات لدى أفراد عينة البحث

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
200	76	65	199	18.4911	8,416	1,96	دالة إحصائيا

يتضح من جدول (5) إن القيمة التائية المحسوبة للاتهامات المضادة للذات لدى أفراد عينة البحث والبالغة (**8,416**) أعلى من القيمة الجدولية للمقياس والبالغة(1,96) وهذا يعني أن أفراد عينة البحث لديهم اتهامات مضادة للذات .

الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث الحالي التي تم عرضها ومناقشتها وتفسيرها، يمكن التوصل الى الاستنتاجات الاتية :-

ان افراد العينة لديهم اتهامات مضادة للذات وبدلالة احصائية.. وذلك لا حساس عينة البحث الحالي بانهم هم السبب كون ابناءهم يعانون من اعراض التوحد اذ يعزون سبب ذلك بانهم المقصرين والمذنبين اتجاه ابناءهم المصابين بالتوحد .

مناقشة النتائج وتفسيرها

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تبين أن أفراد عينة البحث يتصفون بالاتهامات المضادة للذات ، وتفترض نظرية (الس) ان التفكير يقرر السلوك. وان المشكلات التي يمر بها الافراد تعزى الى الطريقة التي يفسرون بها الاحداث والمواقف وتفترض هذه النظرية ان الناس يولدون ولديهم افكار عقلانية واخرى غير عقلانية والافكار غير العقلانية هي الاكثر تأثيرا في سلوكنا . ان المعتقدات غير العقلانية هي تمجيد للذات وانها مغالاة الذات غير المدركة . اذ يمكن القول ان عينة البحث الحالي اباء الاطفال المتوحدين اصبح لديهم الشعور بالاتهامات المضادة للذات حالة شبعه عامه .واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت نتائج دراسة الزغيبي (2008) التي اشارت الى ان عينة بحثها لديهم اتهامات مضادة للذات :

يرى الباحثين نحتاج اليوم أكثر من أي يوم مضى الى التعرف العلمي الدقيق لفهم الشخصية، ولاسيما شخصية اباء الاطفال المتوحدين لأنها المحور الاساس الذي تدور بشأنه التعامل النفسي لا طفالهم وحتى لذواتهم النفسية ، ففهم الشخصية يساعد على الكشف عن فاعلية الفرد وشروط تحقيق هذه الفاعلية وبذلك تمكن من الوصول للتفسير المناسب للظواهر النفسية المختلفه ومما تقدم يلقي على المؤسسات التربوية والنفسية مسؤولية تعرف اضطرابات الشخصية، وتحديد الشائع منها والحد من امكانية تطورها وتعمقها الى امراض نفسية أو عقلية، لاسيما وأن هذه الدراسة فضلاً عن دورها التشخيصي بتوفير أداة للمختصين في علم النفس والطب النفسي تساعدهم على تشخيص أضطرابات الشخصية.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي خرج بها البحث الحالي يمكن وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات وكما يأتي: -

أولاً:- التوصيات

1. ضرورة اهتمام وزارة العمل والشوؤن الاجتماعية بتوفير ما يحتاجون اباء الاطفال المتوحدين اليه من توعية نفسية واجتماعية على قدر الامكان لكونها شريحه مهمه من شرائح المجتمع العراقي .
2. استخدام مقياس (الاتهامات المضادة للذات) المعد من قبل الباحثين في المؤسسات التربوية كأداة للتشخيص .

ثانيا: المقترحات :

1- اجراء برامج علاجية نفسية لتخفيض معانات اباء الاطفال المتوحدين .
2- اجراء دراسة مقارنة لمعرفة الفروق الاحصائية ما بين الاباء وامهات الاطفال المتوحدين بالاتهامات المضادة للذات .
3- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة العلاقة ما الاتهامات المضادة للذات وبعض المتغيرات الد ديمغرافية. مثلا (العمر ،الصحة الجسمية ،المستوى الثقافي) .
4- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة العلاقة ما بين الاتهامات المضادة للذات وبعض المتغيرات النفسية. مثلا (نمط الشخصية، الحرمان الاجتماعي ،اتساق الذات).

المصادر العربية:

- أحمد ، محمد عبد السلام(1981): القياس النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- الإمام ، مصطفى محمود وآخرون (1990) التقويم النفسي ، مطبعة التعليم العالي ، جامعة بغداد .
- فرج ، صفوت (1980): القياس النفسي ، ط1 ،دار الفكر العربي ، القاهرة.
- عباس ، محمد خليل وآخرون (2009) ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

- ثورندايك، روبرت وهيجن، اليزابيت (1989):القياس والتقويم في علم النفس والتربية ،ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ،مركز الكتب الاردن.
- الرشيدي ، بشير صالح،(2000):مناهج البحث التربوي، رؤيه تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- الزغبي، خالد محمد كريم ،(2008) الاتهامات المضادة للذات وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعه ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة بغداد
- الكيلاني، عبد الله زيد و الشريفين ، نضال كمال (2007): مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- النبهان ، موسى (2001) اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط1 ، دار الشروق ، عمان ، الاردن .
- ملحم ، سامي .(2000) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.
- سوين،ريتشاردوم(1988) ،**علم الامراض النفسيه والعقليه**.ترجمة احمد عبد العزيز سلامه. ط1.جامعة الكويت.مكتبة الفلاح للنشر.
- فهمي ،مصطفى (1976).**الانسان وصحته النفسية** ،القاهرة،ط2، مطبعة المدني

- Anastasi,A. (1976**): Psychological Testing and Assessment** , Allynand Bacon, Inc..
- Baron ,A. R et al (1980**):Psychology Helt Sannders I**ntentional Edition dapan.
- Ebel, R.L. (1972). **Essentials of educational measurement**. New Jersey. Prentice. Hall, Inc .
- Ellis,E (1959).Ahumosexual of psychopath with rational psychotherapy.Journalof clinical psychology.Vol15.p338.
- Ebel, R.L. (1972). **Essentials of educational measurement**. New Jersey. Prentice. Hall, Inc .

- Horney, Karen, M.D.(1937).**the neurotic personality a four time** , w.w. Norton&Company .inc. New york.
- Shafiq , Qaadri (2007**). Autism a hidden world**. the globel and mail in accidents, torento, kanada
- Sharon, Brehm & etal , (2002) . **social psychology Houghton** , Mifflin , company , Boston , new york .
- Shafiq , Qaadri (2007**). Autism a hidden world**. the globel and mail in accidents, torento, kanada
- Sharon, Brehm & etal , (2002) . **social psychology Houghton**,
- Mifflin , company , Boston , new york .
- Dorothy,j . Maroon . (2001). Neurotic guilt pomerado. Road suite . E 4
- Douglas . Kenrick , etal . (2002). social psychology unraveling the mystery, Apearson education company. Baston .
- Eble , R. L(1972): **Essentials Education measurement prentice** Hall ,New york, kobasa, S .c.
- -Kaplan, R. M and Sassuzzo , D. P (1982**): Psychological testing principles** , a pllication and fssas , Coliforniai Books publishing company.
- Horney, Karen, M.D.(1937).**the neurotic personality a four time** , w.w. Norton&Company .inc. New york.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات
توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية
ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق
هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
614 لعام 1994
بغداد ـ العراق